[69] " وبالدنيا تحرز الآخرة ": أي تحاز وتجمع سعاداتهما، فان الدنيا مضمار الاخرة، ومحل الاستعداد، واكتساب الزاد ليوم المعاد، أو المراد بالدنيا: الاموال ونحوها: أي يمكن للانسان أن يصرف ما أعطاه ا من المال ونحوه على وجه يكتسب به الاخرة، والزلفة والزلفى بالضم فيهما: القربة، وأبرزه الشئ إبرازا وبرزه تبريزا: أي أظهره وكشفه. والغاوي: العامل بما يوجب الخيبة أي بالقيامة أو فيها يقرب الجنة للمتقين ليدخلوها أو ليستبشروا بها، ويكشف الغطاء عن الجحيم للضالين كما قال سبحانه: " وازلفت الجنة للمتقين، وبرزت الجحيم للغاوين (1) " قيل: وفي اختلاف الفعلين دلالة على غلبة الوعد، والقصر بالفتح: الغاية، كالقصارى بالضم وقصرت الشئ: حبسته وقصرت فلانا على كذا: رددته على شئ دون ما أراد. كذا في العين: إى لا محبس للخلق أو لا غاية لهم دون القيامة أو لا مرد لهم عنها. وأرقل: أي أسرع، والمضمار: موضع تضمير الفرس ومدته، وهو أن تعلفه حتى يسمن. ثم ترده إلى القوت، وفسر المضمار بالميدان وهو أنسب بالمقام. 27 - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها شتاء ولا قيظا، قيل: يا رسول ا وما هي ؟ قال: النخلة. بيان: القيظ: صميم الصيف من طلوع الثريا إلى طلوع سهيل. 28 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن أحمد بن محمد العلوي، عن جده الحسين، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه الكاظم، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: يعير ا عزوجل عبدا من عباده يوم القيامة، فيقول: عبدي ! ما منعك إذ مرضت أن تعودني ؟ فيقول: سبحانك سبحانك أنت رب العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده، ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك وذلك من كرامة عبدي

_____ (1) الشعراء: 90 و 91.

_____